

لسان العرب

(شَغْب) الشَّغْبُ زَبَّةُ الْأَخْذِ بِالْعُنْفِ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَصْعَبٍ شَغْبٌ بِيٍّ وَمَنْزَهْلٌ شَغْبٌ بِيٍّ مُلْتَوٍ عَنِ الطَّرِيقِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَنْزَهْلًا مُنْجَرِدًا أَرْوَرُ شَغْبٌ بِيٍّ وَتَشْغَبُ زَبَّتِ الرِّيحُ التَّوَاتُ فِي هُبُوبِهَا وَالشَّغْبُ زَبَّةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاعِ وَهِيَ أَنْ تَلْوَِيَ رَجُلُهُ بِرَجُلٍ لِكَ تَقُولُ شَغْبٌ بِنْتُهُ شَغْبُ زَبَّةً وَأَخَذَتْهُ بِالشَّغْبِ زَبَّةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ . وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامِي فَكُلٌّ ... أَعَدَّ لَهُ الشَّغْبُ غَارِبًا وَالْمِحَالَا . وَقِيلَ الشَّغْبُ زَبَّةٌ وَالشَّغْبُ زَبِيٌّ اعْتَقَلَ الْمُصَارِعَ رَجُلًا بِرَجُلٍ آخَرَ وَإِلْقَاؤُهُ إِيَّاهُ شَزْرًا وَصَرَعُهُ إِيَّاهُ صَرَعًا قَالَ . عَلَّامَنَا أَخُوَالُنَا بَنُو عَجَلٍ ... الشَّغْبُ زَبِيٌّ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجُلِ . تَقُولُ صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَغْبُ زَبَّةً أَبُو زَيْدٍ شَغْبُ زَبِيٍّ الرَّجُلُ الرَّجُلُ وَشَغْبُ زَبَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا أَخَذَهُ الْعُقَيْلَى وَأَنْشَدَ بَيْدَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةٍ يَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرُجٌ جُوجِيَّةٌ عَنَّتْ لَهُ دَاهِيَّةٌ دُهُورِيَّةٌ فَأَعْتَقَلَتْهُ عُقْلَاةُ شَزْرِيَّةٍ لَفْتَاءَ عَنْ هَوَاهُ شَغْبُ زَبَّةً وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَكُونَ شَغْبُ زَبًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ قَالَ الْحَرَبِيُّ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ زُخْرُ بًّا وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ لَحْمُهُ وَغَلُظَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّايِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الزَّايُ أُبْدِلَتْ شَيْنًا وَالْخَاءُ غَيْنًا تَصْحِيفًا وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ الْإِبْدَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْمَرٍ أَنَّهُ أَخَذَ رَجُلًا بِيَدِهِ . الشَّغْبُ زَبَّةٌ قِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرَاعِ وَهُوَ اعْتَقَلَ الْمُصَارِعَ رَجُلًا بِرَجُلٍ صَاحِبِيهِ وَرَمَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَأَصْلُ الشَّغْبِ زَبَّةٌ الْإِلْتِواءُ وَالْمَكْرُ كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَصْعَبٍ شَغْبٌ بِيٍّ وَالشَّغْبُ زَبِيٌّ (2) .

(2) قوله « والشغب إلخ » هكذا في الأصل وأورده في التهذيب في مقلوب شغب بالزاي

وقال الصواب انه شغب بالراء المهملة) ابن آوى